

لسان العرب

(ومض) ومَضَ البرقُ وغيره يَمْضُ ومُضًا ووَمِيضًا ووَمَاضَانًا وتَوَمَاضًا أَي لَمَعَ لَمْعًا لَمْعًا خَفِيسًا ولم يَعْتَرِضْ في نَوَاحِي الغَيمِ قال امرؤ القيس أَصَاحَ تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِيعَهُ كَلَمْعِ الْيَدَايْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلًا وقال ساعدة بن جؤية الهذلي ووصف سحابًا أُخِيلُ بَرْقًا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ إِذَا يُفَتَّرُ مِنْ تَوَمَاضِهِ خَلَجًا وَأَنشد في ومض تَضَحْكُ عَنْ غُرِّ الثَّنَايا ناصِعٍ مَثَلِ وَمِيعِ الْبَرْقِ لَمَّا عَنَ وَمَضُ يَريدُ لَمَّا أَن وَمَضَ اللَّيْثُ الْوَمَضُ وَالْوَمِيعُ وَالْوَمِيعُ من لَمَعَانِ الْبَرْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ صَافِي اللَّوْنِ قال وقد يكون الْوَمِيعُ لِلنَّارِ وَأَوَمَضَ الْبَرْقُ إِيمَاضًا كَوَمَضَ فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرَضَ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ فَهُوَ الْخَفْوُ فَإِنِ اسْتَطَارَ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَشَقَّ الْغَيْمِ مِنْ غَيْرِ أَن يَعْتَرِضَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ الْعَقِيقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ أَخَفُّوْا أَمْ وَمِيعًا ؟ وَأَوَمَضَ رَأَى وَمِيعَ بَرْقٍ أَوْ نَارٍ أَنشد ابن الأَعرابي وَمُسْتَنْبِجٍ يَعْوِي الصَّادِي لَعُوائِهِ رَأَى ضَوْءَ نَارِي فَاسْتَنَاهَا وَأَوَمَضَ اسْتَنَاهَا نَظَرَ إِلَى سَنَاهَا ابن الأَعرابي الْوَمِيعُ أَن يَوْمِضَ الْبَرْقُ إِيمَاضًا ضَعِيفَةً ثُمَّ يَخْفَى ثُمَّ يَوْمِضُ وَلَيْسَ فِي هَذَا يَأْسٌ مِنْ مَطَرٍ قَدْ يَكُونُ وَقَدْ لَا يَكُونُ وَأَوَمَضَ لَمَعَ وَأَوَمَضَ لَهُ بَعِينُهُ أَوْ مَأَ وَفِي الْحَدِيثِ هَلَا أَوَمَضَتْ إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَي هَلَا أَشَرَّتْ إِلَيَّ إِشَارَةٌ خَفِيَّةٌ مِنْ أَوَمَضَ الْبَرْقُ ووَمَضَ وَأَوَمَضَتِ الْمَرْأَةُ سَارِقَتِ النَّظَرَ وَيُقَالُ أَوَمَضَتْهُ فَلَانَةٌ بَعِينُهَا إِذَا بَرَقَتْ